

وحدة تحليل السياسات التجارية

• Tel: 02-34 22 348 • e_mail: TPAU@tas.gov.eg



تقرير

عن تحليل التعريف الجديدة الصادرة

بتاريخ 2007/2/5

تستمر مصر في خطواتها الواسعة نحو تحرير التجارة الخارجية إما في إطار تحقيق التزاماتها نحو منظمة التجارة العالمية أو المبادرة بإجراء تخفيضات للتعريفات الجمركية المطبقة على المستوى الأحادي أو التفضيلي .

- يهدف تخفيض التعريفات الجمركية الى حماية المستهلك من خلال ضمان تلقيه سلعاً عالية الجودة بأسعار معقولة ، وكذا دعم الموقف التنافسي للسلع المصرية داخلياً وخارجياً. هذا بالإضافة الى تحسين مناخ الاعمال من خلال جذب استثمارات أجنبية مما يؤثر بدوره على النمو و توفير فرص عمل وزيادة الصادرات و دعم الصناعة المحلية.
- وكخطوة جديدة نحو مزيد من تحرير التجارة وتحقيق هذه الأهداف صدرت التعريفات الجمركية الجديدة بتاريخ 2007/2/5 بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم 39 لعام 2007 ، وقد بدأ تطبيق هذه التعريفات بجميع المنافذ الجمركية في جمهورية مصر العربية منذ 2007/02/07 على كافة السلع و الذي من شأنه اعطاء دفعة لعجلة النمو داخل الاقتصاد المصري.
- قامت وحدة تحليل السياسات التجارية بقطاع الإتفاقيات التجارية بتحليل التعريفات الجمركية الجديدة للوقوف على التغيرات والتعديلات ، وذلك بمقارنتها بالتعريفات الجمركية الصادرة في سبتمبر 2004 وإلقاء الضوء على بعض أثار تطبيقها ، وخلص فريق العمل إلى النتائج التالية:
- تم تطبيق نظام التعريفات المنسق الدولي (HS 2007) في إطار التعريفات الجمركية الجديدة لمصر ومراعاة الارتباطات الضرورية الواجب توافرها بينه وبين النظام السابق (HS 2002) حتى يتسنى للمنافذ الجمركية والمصالح المعنية التطبيق الصحيح للتعريفات.
- إنخفض متوسط التعريفات MFN المطبقة على الدول الأولى بالرعاية (بدون التبغ) من 17.6% في 2004 إلى 14.4% في 2007 في حين لم تتغير الرسوم الجمركية على المشروبات الكحولية والتبغ والسفن والقوارب والمنشآت العائمة.
- إنخفض متوسط التعريفات المرجح الذي تم حسابه باستخدام بيانات الواردات لعام 2005 من 7.02% إلى 5.13% . كما إنخفض إجمالي عدد البنود الجمركية بالتعريفات بنسبة 5% مقارنة بالتعريفات السابقة لينتقل من 5754 إلى 5484.

- إنخفض الإيراد الجمركي الذي تم حسابه على أساس قيمة واردات 2005 بقيمة 275 مليون دولار غير أن هذه الخسارة في الإيرادات يمكن تعويضها عن طريق تحسن الأداء الإقتصادي حيث أن إنخفاض أسعار مدخلات بعض الصناعات سيساهم في زيادة قدراتها التنافسية في السوق المحلي والأسواق العالمية ومن ثم زيادة الصادرات وارتفاع الدخل القومي .
- بقيت الرسوم الجمركية المفروضة على الإحدى عشر بند جمركي الخاصة بالتبغ رسوم غير قيمية وتمثل 0.2% من إجمالي عدد بنود التعريفية ، في حين أن جميع البنود الأخرى يطبق عليها رسوم قيمية .
- ورد في تقرير مراجعة السياسة التجارية لمصر لسنة 2005 التي قامت به سكرتارية منظمة التجارة العالمية قائمة تضم 19 خط تعريفي تتعدى حد الربط الجمركي الخاص بها في التعريفية الجمركية السابقة. وكنتيجة للإخفاض في التعريفية الجديدة فقد إنخفضت الرسوم الجمركية المطبقة تحت حد الربط الجمركي لعدد 2 خط تعريفي وهما محضرات لأغراض طبية وكابلات من ألياف بصرية ، كما تطابقت الرسوم الجمركية مع حد الربط الجمركي لعدد 3 خطوط تعريفية وهي خلاصات وأرواح تبغ ، محركات بقدرات تزيد عن 750 وات ومكانس وفراجين (بند غيرها). في حين بقيت الرسوم الجمركية المفروضة على الخطوط التعريفية الأربعة عشر الواردة بالقائمة أعلى من حد الربط الجمركي.
- تتضمن التعريفية الجديدة إثنتي عشرة فئة تعريفية نسبها كالتالي :

نسبتها إلى إجمالي بنود التعريفية	فئات التعريفية الجمركية 2007	نسبتها إلى إجمالي بنود التعريفية	فئات التعريفية الجمركية 2004
9 %	مغفأة	5 %	مغفأة
24 %	2%	22 %	2%
28.4 %	5%	24.6 %	5%
19 %	10%	21 %	12%
5 %	20%	9.6 %	22%
14 %	30%	11 %	32%
0.2 %	40%	6.2 %	40%
0.4 %	(%135 ، %600 ، %1800 ، %1200 (%3000	0.4 %	(%135 ، %600 ، %1800 ، %1200 (%3000

وبمقارنة الفئات التعريفية المطبقة في 2007 بمثيلاتها في 2004، تبين تضاعف عدد البنود المعفاة في حين انخفضت الفئات الجمركية من 12% ، 22% و 32% إلى 10% ، 20% و 30% على التوالي مع انخفاض عدد البنود الخاضعة تحت هذه الفئات وإرتفع عدد البنود الخاضعة للفئات الأقل. وبصفة خاصة إنخفض عدد البنود الخاضعة إلى فئة 40% حيث لم يعد يخضع لهذه الفئة غير 12 خطأ تعريفاً من بنود السيارات فقط.

- المنتجات الزراعية: انخفض متوسط التعريفية الجديد بنسبة كبيرة تصل الى حد الاعفاء للاسمدة و الحبوب، و بنسبة تزيد عن 70% انخفاض لمنتجات الصمغ والراتنج والبذور والاثمار الزيتية والخضر، اما بالنسبة للانتاج الحيواني فقد كان معدل الانخفاض يزيد عن 85% بالنسبة للحيوانات الحية والاسماك والقشريات واللحوم.
- المنتجات الزراعية المصنعة: تتراوح نسب الانخفاض في متوسط التعريفية الجديدة بين 35% و 70%، وذلك لمنتجات البن والشاي وبهارات وتوابل ولدائن ومصنوعاتها وشحوم ودهون وزيوت حيوانية او نباتية ومحضرات غذائية متنوعة وألبان ومنتجات صناعة الالبان.
- المنتجات الصناعية: شهدت انخفاضات في متوسط التعريفية تتراوح بين الاعفاء و 55% على مختلف المنتجات مثل الأدوات الموسيقية ومركبات جوية وفضائية وحديد وصلب ورصاص ومصنوعاته ولعب والساعات (التي إنخفضت الرسوم المطبقة عليها بنسبة 75%) . و بالنسبة للغزول و المنسوجات، فقد شهدت انخفاضات تتراوح بين 45% و 55% . ومن خلال إستطلاعات مبدئية لأراء الصناع المحليين للغزول والمنسوجات أوضحوا تخوفهم من إعتتماد صناعة الملابس على مدخلات الإنتاج المستوردة مما سيؤثر سلباً على مستقبل هذه الصناعة المهمة .